الى اي بالنسبة لعدم الاطلاع على بواطن الامور انما الحياة
الدنيا لعب ولهو اي بالنسبة لمن اثرها والحكم في ذلك
القراين والسياق فحيث علمنا الحصر في شي مخصوص
فهو اضافي والا فهو ثان قلت حذف انما في رواية
صحيحة يدل على عدم اعتبار الحصر قلت ممنوع
لان رواية ذكرها فيها زيادة وزيادة الثقة مقبولة
الاعمال هي حركات البدن فتدخل فيها الاقوال
ويتجوز بها عن حركات النفس واثرها على الافعال
لئلا يتناول افعال القلوب وهي لا تحتاج لنية كالنية
وال فيها للعهد الذهني اي غير العادية لعدم
توقف صحتها على نية او للاستغراق وهو ما حكي
عن جمهور المتقدمين ولا يرد عليه نحو الاكل من
العادات ونحو قضاء الديون من الواجبات لانه
اذا اراد الثواب عليه احتاج الى نية كما ياتي لا مطلقا
لحصول المقصود بوجود صورته النيات
بالتشديد من نوى قصد فاصل نية نوية ثم
اعلت كسيد وقيل بالتخفيف من ونى ابطا لانها
يحتاج في تصحيحها الى نوع ابطا اي بسببها
او بمصاحبة لها فعلى الاول هي جزء من العبادة
وهو الاصح وعلى الثاني هي شرط وافردت
في رواية لانها مصدر وجمعت في هذه لاختلاف
انواعها وهي لغة القصد اي عزم القلب
وشرعا قصده المقترن بالفعل اي الاتي الصوم

ونحو

وقف لله تعالى على طلبة العلم

ونحو الزكاة للعشر فهو محلها لكن يسن مساعدة
اللسان وقيل محلها الدماغ ورد بان هذا لا مجال
للراي فيه بل يتوقف على السمع والادلة السمعية
دالة على الاول منها خبر التقوى هاهنا واشار
الى صدره ثلاثا وايضا فالاخلاص اللازم واللازم لها
محله القلب اتفاقا ومتعلق هذا الظرف الصحة
اذ هي اكثر لزوما للحقيقة فالحمل عليها اولى لان
ما كان الزم للشي كان اقرب خطورا بالبال عند
اطلاق اللفظ لا الكمال فلا يصح عمل كالوضوء خلافا
لابي حنيفة رضي الله عنه ولا نسلم ان الماء مطهر
بطبعه وكالتيمم خلافا للاوزاعي الا بنية ما لم يقم
دليل على التخصيص وما يعين تقدير الصحة
وان الحصر فيها عام الا لدليل خبر البيهقي لا عمل لمن
لا نية له وخبر غيره ليس للمرء من عمله الا ما نواه
لا عمل الا بنية والخبر الصحيح انك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها وخبر
ابن ماجه انما يبعث الناس على نياتهم ورواه
مسلم بمعناه وشرعت تمييزا للعبادة من العادة
كالغسل يكون تنظيفا وعبادة او لرتب العبادة
بعضها عن بعض كالتيمم يكون للجنابة والحدث
وصورتها واحدة والصلاة تكون فرضا ونفلا فلا
تجب في عبادة لا تكون عادة ولا تلتبس بغيرها
كالايمان بالله والمعرفة والخوف والرجا والنية